

رأي

نداء الملك..

الحكمة والإنسانية

ليس بمستغرب أن يوجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز دعوتَه الكريمة للرئيس العراقي وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات والفعاليات السياسية العراقية كي يجتمعوا في الرياض وتحت مظلة جامعة الدول العربية ليتداولوا في ما هم فيه مختلفون من الشأن العراقي، ذلك أن هذه الدعوة إنما تستند إلى حرص الملك عبد الله على ما يمكن أن يوفر للقراء العراقيين فرصة الوصول لتوافق واتفق يكون فيه خير العراق بعد أن أوشك الاختلاف بينهم أن يحول دون أي اتفاق وينتهي بهم إلى طريق مسدود تكون نتيجته مزيداً من التمزق والاختلال الأمني الذي بات يشكو منه العراق دولة وشعبا وباتت بأسبابه أرواح العراقيين معرضة لهلاك وبيوتهم مستهدفة بالدمار ومؤسساتهم عرضة للتخريب.

دعوة خادم الحرمين الشريفين تستند إلى استشعاره للمسؤولية التاريخية التي انطلق منها لكي يضع الأطراف المختلفة في العراق أسماء مسؤوليتهم عن مصير العراق الدولة والشعب مذكراً بإهمهم بما للعراق من عراقة تجعل منه «عراق الأديان والمذاهب والأعراق المتسامحة المتعايشة»، فهم باتفاقهم يكسرون انتماءهم للعراق وعراقتهم ويعيدون للعراق مجده كحاضرة من حواضر العالم التاريخية التي ساهمت في تقدم وتطور الإنسانية.

دعوة خادم الحرمين الشريفين امتداد لمواقفه النبيلة تجاه الأمة العربية والإسلامية تؤكد مدى الحكمة التي يتسم بها كما تؤكد في الوقت نفسه مدى الإنسانية التي يتصف بها ومن شأن الحكمة والإنسانية إذا ما اجتمعتا في زعيم أن تجعله منه قائداً نبيلاً يكون حرصه على أمته وعلى شعوب العالم جميعاً موازياً لحرصه على أبناء وطنه ومصالحهم وهكذا يكون الزعماء الحقيقيون وهكذا هو الملك عبد الله.

عكاظ

للتواصل إرسال رسالة نصية SMS إلى ٨٥٤٤٨ الاتصالات أو ٦٣٢٢٥٠ موبايلى أو ٧٧٧٠١ زين تبدأ بالبريز ٢١٢ رسالة ثمانية

وجه نداء إلى الشعب العراقي والفعاليات السياسية للاجتماع في الرياض تحت مظلة الجامعة.. خادم الحرمين وحدوا الصف.. تساموا على الجراح.. أطفئوا نار الطائفية

طالب الأخذ بالرد فيها، ولتندرسوا، وتتساوروا، لتقرروا أي طريق نبيل تسلكون، وأي وجهة كريمة تتجهون، فمن يملك زمام القرار جدير به أن يتحلى بالحكمة وضالتها، فالهدم سهلة دروية، والبناء إرادة صلبة عمادها القوة - بعد الله.

إن الجميع يدرك بأنكم على مفترق طرق تستدعي بالضرورة السعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف، والتسامي على الجراح، وإبعاد شبح الخلافات، وإطفاء نار الطائفية البغيضة.

أيها الإخوة الكرام: إن وحدتكم وتضامنتكم وتكاتفتكم قوة لكم ولنا، ومدعاة إلى لم الشمل، والتحلي بالصبر، والحكمة، لتكون سداً منيعاً في وجه الساعين إلى الفتنة مهما كانت توجهاتهم ودوافعهم، ولتتمكنوا من إعادة بناء وطن الرافدين الذي كان وسيظل - بإذن الله - مع أشقائه العرب حصناً صلباً ضد كل فرقة، أو فتنة، أو عيب لا يستفيد منه غير أعداء الأمة.

إننا في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية نشاطركم كل ذلك، ونؤكد لكم استعدادنا التام لم يد العون، والتأييد، والمؤازرة، لكل ما سوف تتوصلون إليه من قرارات، وما تتفقون عليه من أجل إعادة الأمن والسلام إلى أرض الرافدين.

إن الدور الملحق على عاتقكم سيكتبه التاريخ، وستحفظه الأجيال القادمة في ذاكرتها، فلا تجعلوا من تلك الذاكرة الفتية حسرات وإلماً وشقاء.

هذه أيدينا ممدودة لكم ليصافح الوعي راحتها، فنعمل سوياً من أجل أمن ووحدتنا واستقرار أرض وشعب العراق الشقيق. اللهم إني اجتهدت فأسالك الصواب، ودعوت فأسالك الاستجابة لدعوتي، وبلغت ليشهد أكرم الشاهدين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الحرمين الشريفين
عبد الله بن عبد العزيز
ملك المملكة العربية السعودية



الملك عبد الله بن عبد العزيز

المساهمون بقوة في خدمة أمتهم مطالبون بالعتاء والتضحية من أجل عراق مستقر آمن

العراق بكل المعطيات التاريخية جدير بأن يجد لنفسه مخرجاً من أزمامته ومحنه بعزم متين

صلبة. إخواني وأخواتي أبناء وبنات العراق الكريم: إنكم شعب تاريخ وحضارة، وأصالة وعزة، وفراء إنساني، لا يمكن لأي كائن كان أن ينكره أو يهمله، وهذا يحتم عليكم أعمال العقل، واستنهاض الهمم، أمام مسؤوليتكم التاريخية والوطنية، للمحافظة على مكتسباتكم، وحق أجيالكم القادمة بالعيش بكرامة وعزة.

من قلب تملأه مشاعر الانتماء لامتنا وطموحاتها. إن الغيورين من الشعب العراقي الشقيق على وحدته، وعزته، وأمنه، وأزهاره، والمساهمين بقوة في خدمة أمتهم العربية والإسلامية مطالبون اليوم بالعتاء، والتضحية، من أجل عراق مستقر آمن.

إن العراق بكل المعطيات التاريخية جدير بأن يجد لنفسه مخرجاً من أزمامته ومحنه، بمشية الله عز وجل ثم بعزم متين وإرادة

ودولة، أوجه نداء إلى شعبنا في العراق الشقيق الأبي.. عراق الأديان والمذاهب والأعراق المتسامحة المتعايشة. إنه نداء الغيور على أمته، الساعي لعزتها وكبريائها، في عصر تداعت فيه علينا الأزمان فانتقلت كل أمل، وأوهنت كل عزيمة تسعى لاستقرار الأمة العربية والإسلامية. إلا أن الأمل لا يموت، والعزيمة لا تتداعى متى ما توحدت النفوس والقلوب متوكلية على الله جل جلاله.. أقول ذلك

واس - الرياض

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى رئيس الجمهورية العراقية جلال طالباني وجميع الأحزاب التي شاركت في الانتخابات، والفعاليات السياسية، للاجتماع في المملكة العربية السعودية وفي مدينة الرياض بعد موسم الحج، وتحت مظلة الجامعة العربية، للسعي إلى حل مشكلة تشكيل الحكومة، داعياً إياهم للتدريس والتشاور.

واعتبر خادم الحرمين في خطابه الموجه إلى الشعب العراقي والفعاليات السياسية أن «الجميع يدرك بأنكم على مفترق طرق تستدعي بالضرورة السعي بكل ما أوتيتم من جهد لتوحيد الصف، والتسامي على الجراح، وإبعاد شبح الخلافات، وإطفاء نار الطائفية البغيضة».

وخاطب الملك الشعب العراقي وقياداته «إن وحدتكم وتضامنتكم وتكاتفتكم قوة لكم ولنا، ومدعاة إلى لم الشمل، والتحلي بالصبر، والحكمة، لتكون سداً منيعاً في وجه الساعين إلى الفتنة مهما كانت توجهاتهم ودوافعهم، ولتتمكنوا من إعادة بناء وطن الرافدين الذي كان وسيظل مع أشقائه العرب حصناً صلباً ضد كل فرقة، أو فتنة، أو عيب لا يستفيد منه غير أعداء الأمة».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية أن خادم الحرمين الشريفين وجه نداء عماده بعد الله الحرص على وحدة الأمة العربية والإسلامية ومن هذا المنطلق جاء نداءه إلى شعب العراق الشقيق وكل الفعاليات السياسية داخل العراق ليؤكد أن الهم العربي والإسلامي يأخذ الصدارة في قلبه. وفي ما يلي نص النداء:

بسم الله الرحمن الرحيم
والسلام والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

إخواني وأخواتي شعب العراق الشقيق: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من مهبط الوحي، ومهد الرسالة والعروبة. من المملكة العربية السعودية وطناً وشعباً

مطالباً الجميع بالاستفادة من الفرصة التاريخية.. علاوي لـ عكاظ:

الملك حريص على وحدة وسيادة العراق

فهم الحامد - جدة

ضمن رئيس الوزراء العراقي السابق ورئيس كتلة القائمة العراقية الدكتور إياد علاوي دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للفعاليات السياسية العراقية لإجراء محادثات في الرياض بعد موسم حج هذا العام، تحت مظلة الجامعة العربية، بغية تجاوز مآزق تشكيل الحكومة. وأكد علاوي لـ «عكاظ» أن دعوة الملك عبد الله للقراء العراقيين للاجتماع في الرياض «ليست مستغربة منه، فهي

صادرة من شخصية سياسية محنكة ومحبة للعراقيين، تؤكد في كل مناسبة حرصه على دعم استقرار العراق وتعزيز وحدته الوطنية والوقوف بجانبه في أحلك الظروف».

وطالب علاوي جميع السيارات العراقية بالاستفادة من الفرصة التاريخية التي منحها خادم الحرمين الشريفين للشعب العراقي بكل تياراته السياسية وطوائفه، مبرحاً عن أملة أن تفضي

إلى ما فيه أمن واستقرار ووحدة وسيادة بلاده، مشيراً إلى أن استقرار العراق ينحس إيجاباً على استقرار دول الجوار والخطقة عموماً، ومهدياً فقطه المطلقة لهذه الدعوة التي جاءت في توقيت يحتاج فيه العراقيون إلى من يقف بجانبهم.

وبين علاوي أن «الرياض كانت ولا تزال الداعم الرئيس لأمن ووحدة وسلامة واستقراره والحفاظ

على عروبيته، فضلاً عن سعيها الدؤوب لعودة العراق إلى محيطه العربي والمشاركة في تعزيز العمل المشترك».

واعتبر الرئيس علاوي أن العراق عانى ما فيه الكفاية من المشاكل والحروب والأزمات الداخلية «وإن الأوان لإنهاء الخلافات والجلوس على طاولة الحوار في الرياض وصولاً إلى حلول توافقية لتشكيل الحكومة»، واستطرد «غني عن القول إن وقوف المملكة إلى جانب الشعب العراقي في هذا التوقيت الحرج سيزيد من عزيمتهم على مواجهة أزمامتهم».

في استجابة فورية.. عمرو موسى لـ عكاظ:

الجامعة العربية ترحب بنداء الملك عبد الله

عبد الله العريفيج - الرياض، القاهرة (هاتفياً)

رحبت جامعة الدول العربية على لسان أمينها العام عمرو موسى، بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للرئيس العراقي جلال طالباني، وقادة الأحزاب العراقية، إلى الاجتماع في الرياض عقب موسم حج هذا العام.

وقال موسى لـ «عكاظ» في اتصال هاتفي «نرى في دعوة الملك عبد الله بن عبد العزيز، مسعى خيراً لحل الأزمة العراقية»، مؤكداً على دور الملك عبد الله في إنهاء الخلافات العراقية. العراقية.



عمرو موسى

القائم بأعمال المملكة لدى الأرجنتين وتشيلي والأوروغواي: مبادرات الملك شكلت صدى دولياً إيجابياً

واس - الرياض

وصف القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الأرجنتين وتشيلي والأوروغواي الدكتور حسن الأنصاري مبادرات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان والحضارات منذ مؤتمري مدريد ونيويورك وما تلاهما من مؤتمرات ونشاطات داخل وخارج المملكة، وتوجها تدين برنامج عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار والسلام بانها «شكلت صدى إيجابياً لدى كافة شعوب العالم بمختلف دياناتها وثقافتها».

وقال الأنصاري في تقرير صحفي بثت أسمن: «العلاقات السعودية الأرجنتينية متميزة منذ بدات في فبراير عام ١٩٤٦م ونشأت العلاقات الدبلوماسية بينهما في إطار ميثاق الأمم المتحدة، إذ افتتحت السفارتان عام ١٩٧٥ و١٩٧٦م، وينظر الأرجنتينيون إلى المملكة بمنظار خاص لما تتمتع به من وزن اقتصادي عالمي، وسياسة هادئة متزنة».

وتناول القائم بالأعمال جانباً من جهود المملكة الخارجية لخدمة المسلمين، ومنها إنشاء أربعة مراكز إسلامية تحتضنها الأرجنتين أهمها مركز الملك فهد الثقافي الإسلامي الذي أنشئ عام ١٩٩٢م ودشنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الأرجنتيني الأسبق فرناندو دي لاروا، مشيراً إلى أن المسلمين في الأرجنتين يتابعون بث قنوات القرآن الكريم والسنّة، إذ تصلهم صورة حية جعلتهم يشعرون بارتباطهم المباشر بالباع المقدسة. وعد الأنصاري التعاون الثقافي بين المملكة والأرجنتين من المجالات المتميزة، إذ رسم مهرجان الأيام الثقافية السعودية في الأرجنتين بفقراته المتنوعة وأشكاله الفنية المتعددة علامة فارقة ومميزة تخللت العديد من برامج الوسائل الإعلامية في الأرجنتين التي تعرض وعلى مدى أكثر من عام مشاهد وصورا ولقطات وتسجيلات عن تلك الفترات الثقافية للمهرجان. وبين القائم بالأعمال أن سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الأرجنتين تعقد قبل موسم الحج للعمل على تنسيق وإنجاز إجراءات سفر الوفود المرشحة لأداء فريضة الحج عبر الترتيب مع قيادات الجاليات الإسلامية الموجودين في أمريكا اللاتينية لتسهيل مغادرتهم إلى المملكة بالصورة التي تجسد خدمة ورعاية الحكومة للمسلمين كافة والعمل على راحتهم.

القيادة تعزي أمير الكويت ورئيسي إندونيسيا والأرجنتين

واس - الرياض

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس، برقيتي عزاء ومواساة لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت في وفاة الشقيقة شقيقة عادل إبراهيم حمود الجراح الصباح، رحمها الله -

وأبرق الملك وولي العهد أمس أيضاً، تعزية للرئيس الإندونيسي الدكتور الحاج سوسيلو يامبانغ يودويونو إثر نيا الزلزال الذي تعرضت له بلاده، وللرئيسة الأرجنتينية كريستينا فرنانديز دي كيرشنر إثر نيا وفاة الرئيس الأرجنتيني السابق نستور كارلوس كيرشنر. وأعرب خادم الحرمين وولي العهد في برقيتهما لأمر

الكويت عن بالغ التعازي له ولأسرة الفقيدة، وصادق المواساة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمدها ومغفرته وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته العاجل، وأن يعيد المفقودين سالمين، وأن يحفظكم وشعب إندونيسيا الشقيق من كل مكروه، إنه سميع مجيب».

فيما قال ولي العهد في برقيته للرئيس الإندونيسي: «تلقيت بببالغ الحزن نيا الزلزال داعياً الله عز وجل أن الشقيق، وأدى إلى موجات من المد البحري، نتج عنه وفيات وإصابات ومفقودين وأضرار، وإنني أبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب إندونيسيا الشقيق بالغ التعازي، وصادق المواساة، داعياً الله عز وجل أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، ويعيد المفقودين سالمين، وأن يحفظكم وشعب إندونيسيا الشقيق من كل سوء، إنه سميع مجيب».

وتعازي (أعمال إدارة الخدمات العامة) في محافظة العلا، بمشاركة واسعة من المختصين وحضور شريحة كبرى من الموظفين.

وقال المشرف العام على إدارة التطوير الإداري في إمارة المنطقة محمد مصطفى النعمان إن هذا اللقاء يأتي امتداداً لحرص أمير المنطقة على نشر الثقافة التدريبية في أساليب العمل الحديث لكافة منسوبي

مجلس منطقة المدينة يناقش أحوال المعوقين

محمد طالب الأحمدى - المدينة المنورة

يتداول أعضاء مجلس منطقة المدينة المنورة اليوم القرارات الصادرة بشأن حالات المعوقين للمتخفين بمرکز الرعاية النهارية، وحاجة المنطقة من المراكز التخصصية، كما يبحث المجلس الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز محضر اجتماع لجنة النفع العام والاستثمار الخامس.

من جهة أخرى، بعث أمير المنطقة خطاب شكر وتقدير إلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار رئيس مؤسسة التراث، بعد أن تلقى نسخة من كتاب (المدينة المنورة: بنيتها وتركيبها العمراني التقليدي) للدكتور محمد عبد الرحمن الحصين. وعلى صعيد آخر، نظمت أمس إمارة منطقة المدينة بتوجيه من أميرها، لقاء تدريبياً للموظفين على رأس العمل



الأمير عبد العزيز بن ماجد